الوعي الناضج!

السعد المنهالي

جرت العادة على الاعتقاد بأنه كلما تقدم بنا العمر تقل درجة الدهشة التي تنتابنا؛ فتراكم التجارب وتكرار الأحداث يجعلنا نعيش حالات متشابهة إلى حد كبير، فلا تصبح لتلك التجارب دلالات جديدة، كوننا خضناها سابقاً واستوعبنا خلاصتها، ولكن هل فعلاً تشابه التجارب يفرغها من الدلالات الجديدة والمثيرة! الحقيقة أنه لا يمكن أن تمر تجربة على الإنسان مهما تكررت دون أن يكون لها وقع مختلف على صاحبها، فالإنسان لا يعبر النهر مرتين. مع الأخذ في الاعتبار أن النهر هنا هو الإنسان الذي يتغير بين لحظة وأخرى، سواء بحالته النفسية أو درجة نضجه، وهي عوامل مؤثرة بالتأكيد على التجربة سواء من حيث تعاطينا معها، أو من حيث تداعياتها علينا.

هذه الحقيقة الخفية، لا تبدو ظاهرة، ولا يتم الشعور بها إلا عندما يكون الوعي لدى الإنسان الذي يتعرض للتجربة في أقصى حالته ويقظته، وهي حالة لا تأتي مبكراً، فالوعي من أكثر الصفات المرتبطة بتراكم التجارب والنضج. في رواية «ذهول ورعدة» وهي أقرب للسيرة الذاتية لكاتبة بلجيكية، تحكي لنا فيها «إميلي نوتومب» عن تجربتها في العمل بأحد الشركات الكبرى في اليابان، وتصف العام الذي عاشته كموظفة في أروقة الطابق ٤٤. تتحدث إميل بوعي عالٍ جداً عن «رؤيتها» للأحداث التي جرت لها، وقد نصصت على كلمة «رؤية»، إذ إن السرد في العمل تجاوز حد الوصف، إلى درجة المراقبة والتحليل، ومن ثم الاستخفاف والضحك على السلوكيات الغريبة لزملائها في العمل.

الأديبة (اميلي) التي انتهى بها العمل مع فرشاة تنظيف الحمام تحول بوعيها كل ما هو مزعج ومؤلم إلى مدعاة للضحك والتفكر في عقليات الناس، حيث تتحول الأمور التي نراها إلى أشياء أخرى لا يراها غيرنا؛ كأن ما يراه البعض قسوة تراه هي حظوة، وما يراه الآخرون تهاوناً، تراه هو قمة الالتزام، وما يراه الآخرون مهانة وخضوعاً تراه هي عزة وكرامة لا متناهية. تخبرنا (اميلي) أن كل شيء وهم وغير حقيقي إلا بمقدار ما نريده ونرغبه ونفكر فيه. كل شي حولك هو تصور لما تريده في خيالك. تدعونا الفكرة بطريقة غير مباشرة إلى إعادة اكتشاف ما نعتقده مأساة ما في حياتنا مهما اختلفت درجة خصوصيته أو عموميته، إلى حالة تستحق الضحك عليها والتندر بها.

كاريكاتير أعجبني

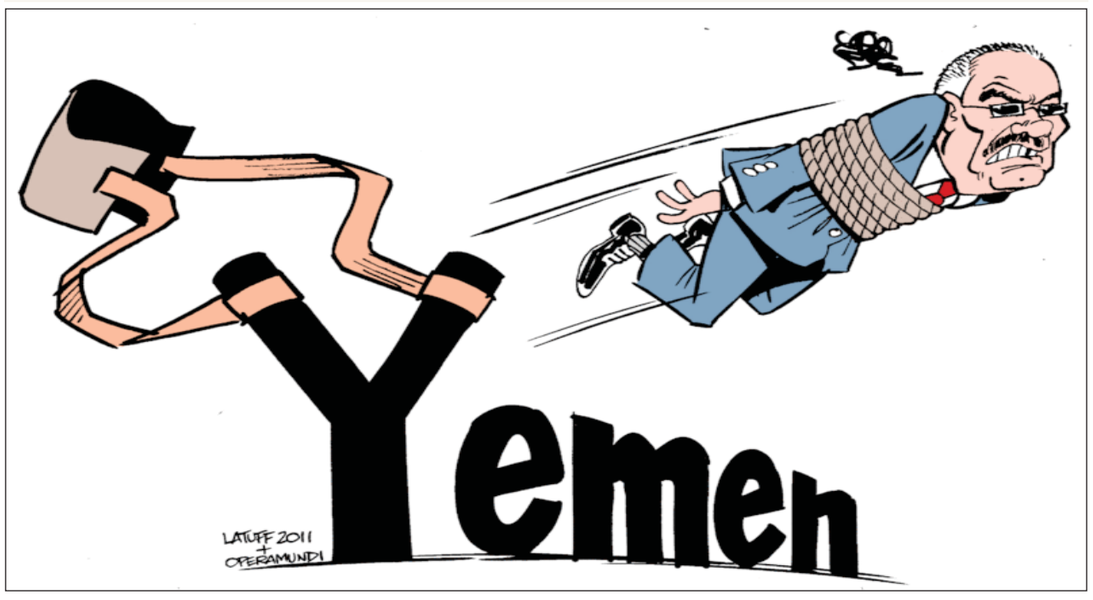

رسالة تضع النقاط على الحروف

أ. د. بكر بن عمر العمري

لقد نادى القرآن الكريم الناس قاطبة ان يتعاونوا ويتعارفوا قال تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".

وفي ضوء هذا التوجيه الالهي الكريم يأتي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فعن ابي موسى رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" وشبك بين أصابعه. متفق عليه.

فالتوجيه الالهي الكريم وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يدعونا الى التعاون واجتماع الكلمة وتوحيد الصفوف ، وأن يكون المؤمنون بعضهم أولياء بعض ، وأن يكونوا أقوياء بوحدتهم وقوتهم يشد بعضهم بعضاً.

فبكل الوضوح والحسم جاءت رسالة الملك سلمان الى مؤتمر إنقاذ اليمن الذي عقد في الرياض لتضع النقاط على الحروف لتؤكد المعاني السامية للتوجيه الالهي الكريم ، ذاكراً بأن شكل الحياة المعاصرة ومدخلاتها ومخرجاتها تتهيأ بالالتزام بالتوجيه الالهي وجاءت دعوة حكيمة وصادقة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان للمجتمع الانساني الدولي في تحذير من إطالة أمد ارتكاب جرائم القتل، جرائم ضد الانسانية ضد الشعب اليمني المناضل والمسالم.

ولأجل ذلك جاءت رسالة الملك سلمان واضحة مؤكدة ان قتل الابرياء جريمة كبرى تعاقب عليها كل الشرائع السماوية والوضعية فعن ابن سعود رضي الله عنه قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله الا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدمه المفارق للجماعة ". رواه البخاري ومسلم.

إن هذا الحديث يوضح جريمة النفس الانسانية ومكانة الانسان المؤمن وانه لا يحل دمه بأي حال من الاحوال فقد حرم الله تعالى العدوات على النفس قال تعالى : "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالا بالحق" (١٥٢ – الانعام) ويجب على الدول المحبة للسلام الا تحيد عنها.

وهذا بالفعل ما اكدته الرسالة الكريمة في موقف المملكة مع الشعب اليمني يتمشى مع مبادئ الاسلام التي تنادي بالحفاظ على دماء الشعب اليمني ، فوراء نزيف الدم الذي ترتكبه ميليشيات الحوثي وصالح تاريخ طويل من المذابح والقصف العشوائي لبيوت المواطنين اليمنيين والطرد والتشريد وكل وسائل الضغط والارهاب والترويع.

وهناك ما يشبه الاجماع في المجتمع الدولي بأسره في مجلس الامن بصدور القرار الأممي (٦ / ٢٢) على اهمية وقف نزيف الدم الذي ارتكبه الحوثيون والمخلوع في اليمن والمطالبة بمحاكمة الطغاة في اليمن.

ومع هذا فقد قامت المملكة كما هي عادتها بدورها مع القدر كما ذكر الملك سلمان في رسالته الى المؤتمر التي اقيمت في الرياض والتي القاها نيابة عنه السكرتير العام لمجلس التعاون الخليجي وتحمل الملك سلمان وشعب المملكة مسؤولية تاريخية انسانية تساندها وتعاضدها دول مجلس التعاون ليؤكدوا جميعاً حرصهم على حياة شعب اليمن وانه سيظل حياً وأنه ليس لوحده الى جانب حرصها على تنفيذ برنامج "عودة الامل" للشعب اليمني قولا وعملاً يدعمها في ذلك المجتمع الدولي والانساني بمعالجة الوضع اليمني لإعادة الامل الى وجوه المجتمع اليمني التي مازالت محوراً لكل الجهود الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

لكل هذا جاءت رسالة الملك سلمان لتؤكد ان التحركات السياسية والدبلوماسية السعودية للتنديد بما تقوم به مليشيات الحوثي والمخلوع من ارتكاب جرائم ضد الانسانية التي حرمها الله سبحانه تعالى انما تعبر عن وجهة نظر صادقة هدفها الاساسي حماية الشعب اليمني من القتل والتشريد والارهاب.

لذلك اقول ان موقف المملكة مع شعب اليمني – كما اكدته الكلمات الصادقة والرائعة في رسالة الملك سلمان انما هي رسالة عاجلة وانسانية لكل شعوب الانسانية الدولية – وهذا ما لمسناه من تبرع المملكة بمبلغ (٢٧٤) مليون دولار لهيئة الاغاثة الدولية لليمن من اجل الوقوف مع الشعب.

خلاصة القول ورؤية موضوعية شفافة .. فإن الموقف السعودي مع الشعب اليمني كما اكدته الرسالة الكريمة تطالب العالم اجمع بوقفة انسانية دولية تدعم الشعب اليمني في موقفه من الظلم الجائر في اليمن، وتحرره من جرائم الارهاب التي يرتكبها مليشيات الحوثي والمخلوع وعدم السقوط في مستنقعات الكيل بمكيالين وعدم خلع الشعب من وطنه كما يحدث في سوريا وما خلفه على طريق مستقبل حاتم ومجهول .

قال المتنبي:

ودهر ناسه ناس صغار
وإن كانت لهم جثث ضخام
وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام

وبذلك جاء الرد الحكيم على التزام الحوثية ومن يساندها التي لم تعد قادرة على فهم التوجيه الالهي التي اصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي اعطت دول التحالف القدرة والقوة لصد العدوان الحوثي ومساعدة الأمن والاستقرار الداخلي في اليمن.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الكتاب يخرجك من الروتين

ظافر ندوي

غالبية الناس لا يقرأون كتاباً بعد تخرجهم من الجامعة ،و هذا واحد من الأسباب التي تجعلهم يفشلون في ملاحظة حياتهم الخاصة، إذا أردت أن تصبح مميّزاً في احراز نتائج رائعة في مجالك، عليك أن تناظل لتتعلم وتقرأ المزيد. فكر بذلك، إذا قرأت كتاباً في الشهر، فسوف تقرأ ١٢ كتاباً في السنة بما تحويه من معلومات قيمة، وإذا كانت هذه ١٢ كتاباً في نفس المجال الذي تتقنه، فكم هو حجم الفائدة التي ستحصل عليها، وهل ستكون فائدتك عظيمة أم لا ؟. الجواب معروف ... ليس هناك أناس أغبياء في العالم، ولكن هناك أناس كسالى لا يقرأون ولا يريدون أن يحفزوا أنفسهم وإذا حافظن على ذلك خلال الثلاث السنوات التالية، فما من شك أنك ستصبح موسوعة علمية في ما تخصصت به. وعندما تمتلك المعرفة، فسوف يتغير فيك كل شيء وتحصل على نتائج رائعة في حياتك مشكلة كثير من الناس أنهم لا يستطيعون أن يميّزوا ما يقرأون ولا ما يمكنه أن يعود عليهم بالخير في المستقبل. وعندما تقرأ الكتاب كاملاً من الغلاف للغلاف، لا شك أنك ستشعر بالحماس والإثارة، والسبب في ذلك أن الكتاب أخرجك من حالة الروتين وزودك بمعلومات جعلت منك أكثر دراية بما لا تعرفه، ولكن هناك مشكلة أخرى تحدث للكثيرين وهي أنهم عندما يقرأون الكتاب يضعونه جانباً وكأن شيئاً لم يحدث، ولا يعودون لذلك ثانية، ومستوى التحفيز لديهم يهبط لأدنى مستوياته ويعود إلى ما كان عليه سابقاً، هذا ما يحدث للكثيرين.

تستطيع قراءة الكتاب الذي يجعلك غنياً، لكنك إذا لم تطبق تقنيات الكتاب لتصبح غنياً فلن يتغير لديك شيء، وستنتهي بإضاعة وقتك في قراءة الكتاب.

وعلى ذلك، تأكد من أنك استوعبت الكتاب جيداً وبأفكاره المعروضة عليك، وأنك استخدمتها في حياتك. هنا بعض الفوائد في كيفية التعلم من الكتاب الذي تقرأه :

أقرأ وفكر هذه هي أفضل الطرق للتعلم من الكتاب الذي تقرأه، لا تقرأ فقط، اقرأ واقرأ وقف عند الفقرات التي تحتوي على المعنى الذي يلخص لك ما قرأت، حينها قف وفكر بالمعلومات التي استوعبتها.

كثير من الناس يستمرون في القراءة بدون تفكير، تذكر، أنك تريد التعلم من الكتاب، لا أن تقرأه فقط لمجرد القراءة، لذلك توقف وفكر بالأسئلة التي يلقيها المؤلف عليك. اقرأ ودوّن ملاحظاتك

طريقة أخرى للتعلم من الكتاب، القراءة وحدها ليست كافية بالقدر الذي يجعلك تتذكر ما تعلمته، عندما تكتب ملاحظاتك، سوف تتذكر بشكل أفضل الذي تعلمته من قراءتك، هذا ما يجعل الكثير من الكتاب يطلبون من قرائهم أن يمسكوا بالقلم والورقة، حتى يتمكنوا من تدوين ملاحظاتهم الهامة التي يحصلون عليها في لحظتها. اقرأ مرات عديدة هل أعدت قراءة الكتاب الذي اشتريته؟ أنا سأعيد قراءة بعض كتبي، خصوصاً تلك التي وجدتها أكثر تحفيزاً، على سبيل المثال : أبقظ العملاق بداخلك، عندما تعيد قراءة الكتاب، لن تكون فقط متمكناً مما تعلمت، بل في كثير من الأحيان تعثر على أفكار جديدة من الكتاب لم تنتبه لها، عدا عن أن المعلومات تترسخ في ذاكرتك، إعادة القراءة هي عادة جميلة توفر عليك الكثير من المال الذي كنت ستنفقه على كتب جديدة، وكذلك لن تتوقف عن التعلم. كذلك أنا أؤمن أنك تستطيع تحقيق نتائج أفضل من ذلك إذا كنت ترغب بذلك. قرر من اليوم لتقرأ وتتعلم، وسأكون سعيداً لأسمع قصة نجاحك.

الحياة الاستهلاكية وضعف صلة الأرحام

د. كلثم جبر

من يظن أن صلة الرحم مجرد عادة اجتماعية يمكن أن تختفي ضمن ما يختفي من العادات الاجتماعية الأخرى فهو واهم، لأن صلة الرحم واجب ديني قبل أن تكون عادة اجتماعية، وما من واجب ديني، إلا ولله حكمة في فرضه على الناس، الذين قد تختفي عنهم رؤية الأهداف السامية الناتجة عن صلة الرحم، على كل المستويات، وخاصة الناحية الدينية والاجتماعية والنفسية وما دار في فلكها من تبعات ذات صلة بهذه الأمور، فصلة الرحم هي في الدرجة الأولى امتثال لما جاء به الدين الحنيف من حث على هذا السلوك الحميم الذي تبنى عليه – أو تهدم على تركه – أسر تستمد قوتها، ويبرز شأنها ويعلو صيتها، بسبب ما بينها من التراحم والتعاون والصلات الوثيقة، وقد يتشتت شملها، وتضيع في دروب الحياة إذا لم تأتلف وتترابط وتتكاتف في مواجهة ظروف الحياة وتقلباتها المفاجئة، وكم أسرة انتهى أمرها، وتلاشى عزها بعد أن أهملت التواصل بين أفرادها، ودب الخلاف بين أعيانها.

وعلى المستوى الاجتماعي تظل صلة الرحم دليلا بارزا على تكاتف المجتمع وتلاحم أفراده، وهما تكاتف وتلاحم يبدآن منذ الصغر، ويستمران مع مرور الزمن والتقدم في العمر، وهي – أي صلة الرحم – امتحان للإنسان الذي سيلاقي في حياته بقدر ما أعطى من الحب لغيره، وخاصة والديه والقريبين منه نسبا، لذلك سميت أي خطوة خطأ في هذا الاتجاه عقوقا والعياذ بالله، والعقوق من الكبائر التي نهى عنها الدين الحنيف، فإذا كان البر هو السائد في المجتمع، فإنه يصبح كشجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، شجرة يتفيأ ظلالها كل أفراد المجتمع، لأن البر يوحي بالخير، ويمنح للحياة طعما لذيذا لا يمكن نكرانه، وهو مؤشر على أن الحياة في هذا المجتمع تسير في الاتجاه الصحيح، وهذا يفضي بنا إلى ما يمكن أن يقود إليه هذا الوضع من نتيجة إيجابية على النفوس التي امتثلت لأمر ربها في التضامن والتكاتف، والرضا هو غاية الراحة النفسية، والقائد إليها، بعيدا عن الأمراض النفسية التي قد تفتك بالناس بشكل أكثر قسوة من الأمراض الجسدية، وكثيرا ما نخرت الأمراض النفسية في بعض المجتمعات، وأودت بها إلى الهلاك والخمول وعدم الرضا، وتفشي الجريمة، وانتشار المخدرات، لتغدو في مؤخرة الركب بين الأمم الناهضة والساعية لبناء نفسها، انطلاقا من تكاتفها وتعاونها على كل ما فيه الخير لجميع أفرادها.

ولعل ما يدعو إلى القلق هو تراخي بعض أفراد الأسرة في التواصل مع الآخرين من أبنائها، بحجة طغيان أساليب الحياة الاستهلاكية، وسيطرتها على عقول الناس، وهم في لهاث دائم مع الحياة، وهي حجة واهية، لأن هذه الظواهر موجودة عبر التاريخ، ولكنها لم تمنع الأجيال السابقة من الحرص على صلة الرحم والتواصل مع أفراد المجتمع في السراء والضراء، بل إن قسوة الحياة في الماضي كانت أشد في البحث عن لقمة العيش، فكيف يكون العذر مقبولا، بعد أن تيسرت سبل التواصل السهل، وظروف الحياة الجيدة بما تتيحه من راحة ورفاهية نتيجة ما طرأ على العالم من وفرة اقتصادية، مكنت من كان آباؤهم في فقر مدقع.. حفاة وشبه عراة، من ركوب أحدث موديلات السيارات، والطائرات الأسرع من الصوت، ووفرت لهم وسائل اتصال لم يكونوا يحلمون بها في يوم من الأيام، ومع ذلك نرى بعضهم يسافر إلى أقصى الدنيا لزيارة صديق، ويتجاهل زيارة أقربائه القاطنين معه في البلد نفسها، والحي نفسه، بل ربما في الشارع نفسه.

> من الأمور المحزنة أن تتسرب إلى المجتمع المسلم بعض الظواهر السلبية، ومنها عدم التواصل الأسري الذي يقود إلى قطع صلة الرحم

ومن الأمور المحزنة أن تتسرب إلى المجتمع المسلم بعض الظواهر السلبية، ومنها عدم التواصل الأسري الذي يقود إلى قطع صلة الرحم، وربما أدى في النهاية إلى عقوق الوالدين. لا قدر الله.حمانا الله من العقوق وقطع الرحم، ليبقى مجتمعنا بإذنه تعالى قويا بإيمانه، وبتكاتف أفراده.

وسائل حماية الشباب من التطرف

أحمد محمد الشحي

أثبت لنا الواقع، أن الشباب هم أكثر شريحة مستهدفة من قبل التيارات الإرهابية والمتطرفة، ولذلك، وجب تحصينهم، ووضع المخرجات الوقائية التي تحصنهم من الوقوع في شراك الغلو والتشدد، ومن تلكم الوسائل والمخرجات المهمة التي ينبغي أن نسلكها في التعامل معهم:

(١) تزويدهم بالعلم النافع، الذي يبصرهم بالمعارف الشرعية الصحيحة، ويعصمهم من المفاهيم والتصورات المغلوطة، لا سيما في أبواب التكفير والجهاد والولاء والبراء وغيرها، فإن من أسباب الانحراف الفكري ، القصور في فهم النصوص وتفسيرها بما لا تحتمل، ولذلك، فإن العلم والتوعية أقوى سلاح في مواجهة التطرف والإرهاب، قال تعالى: ○ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق □، وقد حرص الصحابة رضي الله عنهم، على معالجة الانحرافات التي ظهرت من بعض معاصريهم بالحجة الناصعة والبرهان الساطع.

(٢) حثهم على أخذ العلم من منابعه الأصيلة، والاستنارة بفهم العلماء المعتدلين الموثوق في علمهم وأمانتهم ووسطيتهم، قال تعالى: ○ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون □.

(٣) توعيتهم بعظم شأن الفتوى، وخطورة الخوض فيها من دون تأهل ولا اختصاص، فإن كثيراً من المتطرفين يفتقرون إلى هذا، فيقدمون على الإفتاء في كبريات المسائل في جرأة متناهية، وقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتدافعون الفتوى، وكان الأئمة يحتاطون في ذلك أشد الحيطة، حتى كان الإمام مالك، رحمه الله، إذا سئل عن مسألة فكأنه واقف بين الجنة والنار.

(٤) تربيتهم على التجرد للحق، وبيان فضل التراجع عن الخطأ والعودة إلى الحق عند ظهوره، وعدم التمادي في الباطل والانحراف.

(٥) تزويدهم بالأخلاق الحميدة، التي تزرع فيهم الشخصية المتزنة المحبة للخير والوئام، مثل الحلم والأناة والرحمة والعطف واللين والرفق، ودور الأسرة والمدرسة في ذلك كبير.

(٦) تربيتهم على الهدوء وضبط النفس والتحكم بالانفعالات وحسن التعامل مع المواقف المختلفة، وعدم اللجوء إلى العنف أو ردات الفعل العدوانية، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: « ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ».

(٧) غرس محبة الوطن في نفوسهم، وتقوية تعلقهم به، والوفاء له، وتقدير مصالحه، واحترام قيادته ومؤسساته، وتقوية القناعة لديهم بأن ذلك مطلب شرعي ووطني، وأن المصلحة في ذلك تعود عليهم.

(٨) تربيتهم على مراعاة المصالح العليا وحفظ الضروريات الخمس، وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال.

(٩) تربيتهم على تقدير نعمة الأمن، والمحافظة على أسبابه، واجتناب الإخلال به.

(١٠) تعويدهم على مشاورة القريبين منهم، والتعامل معهم برحابة صدر وشفافية، وفتح الباب لهم لعرض ما يطرأ لديهم من مشكلات مختلفة، وحسن محاورتهم بالحسنى، فإن ذلك من أنفع الطرق لاحتوائهم وتصحيح سلوكهم ومعالجة الخطأ عندهم إذا وُجد، وغياب التوجيه الأسري أو المدرسي أو المجتمعي في هذا المضمار سبب خطير للتمادي والجنوح.

> الشباب هم أكثر شريحة مستهدفة من قبل التيارات الإرهابية والمتطرفة، ولذلك، وجب تحصينهم

(١١) إرشادهم إلى حسن اختيار الصحبة، وانتقاء الأصدقاء الصالحين، فطبقة الأصدقاء هم من أكثر الفئات تأثيراً في قرنائهم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل».

(١٢) تشجيعهم على حسن الاندماج مع المجتمع، وتعويدهم على صلة الأرحام، وإبعادهم عن الأمور السلبية كالانطواء والعزلة والكراهية والبغضاء.

(١٣) بيان طرق معالجة الخطأ لهم إذا صادفهم، وتعويدهم على أدب النصيحة الراقية، والكلمة الطيبة الجميلة.

(١٤) تنمية مهارات التفكير السليم لديهم، والذي يرفع فيهم مستوى الوعي واليقظة والإدراك، ويعودهم على حسن النظر والتمحيص.

(١٥) تربيتهم على مبدأ التحري والتثبت وعدم الانخداع بالإشاعات المغرضة والمعلومات المغلوطة، قال تعالى: ○ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين □.

(١٦) إرشادهم إلى حسن استخدام المواقع الإلكترونية وأدوات التقنية الحديثة، ومتابعة مصادر تلقي المعلومات لديهم في هذه الشبكات وغيرها.

(١٧) تنفيرهم من مسالك التطرف والتنظيمات الإرهابية، وبيان قبح آثارها وسوء مآلاتها وعواقبها الوخيمة، يقول بعض العلماء: « إذا أشكل عليك شيء، فانظر إلى مفسدته وثمرته، فإن كان مشتملاً على مفسدة راجحة ظاهرة، فإنه يستحيل على الشارع الأمر به أو إباحته ».

(١٨) إرشادهم إلى حسن اغتنام أوقات فراغهم في النافع المفيد، وتفريغ طاقاتهم في الجوانب الإيجابية المثمرة، سواء عبر الأعمال التطوعية أو الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الثقافية أو العلمية أو المشاريع الاقتصادية أو غيرها.

(١٩) رفع قيمة العمل والإنتاج لديهم، وتسهيل الفرص لهم، وتأهيلهم لذلك، وتحذيرهم من البطالة والكسل، وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ».

(٢٠) رفع معنوياتهم، وبث روح الأمل والتفاؤل في نفوسهم، وإبعادهم عن مشاعر اليأس والقنوط والإحباط.

(٢١) ترشيد العاطفة لديهم، بحيث لا تخرجهم عن الصواب، ولا توقعهم في التهور، ولا تحجب عنهم النظر في العواقب والمآلات، وقد أرشدنا الله إلى ذلك، فقال: ○ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدْواً بغير علم □.

نسأل الله تعالى أن يحفظ شبابنا، ويجعلهم ذخراً لأسرهم ومجتمعهم ووطنهم.